

**دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها
في إكساب بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى
من التعليم الأساسي**

أ.د / محمد سعد زغلول
د / نجوى محمد رمضان
د / مرام سراج الدين ربيع

1. The first part of the document is a list of names and addresses.

2. The second part of the document is a list of names and addresses.

3. The third part of the document is a list of names and addresses.

" دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها في إكساب بعض

القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "

أ.د / محمد سعد زغلول

د / نجوى محمد رمضان

د / مرام سراج الدين ربيع

المقدمة ومشكلة البحث :

يعيش الإنسان الآن ثورة علمية وتكنولوجية ملحوظة وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلاً عن مجتمعه يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييرته التي تمزقت نتيجة هذا التقدم ، وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ما قد يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية وتغلغلها على سائر القيم - التربوية والأخلاقية والاجتماعية - والسلوكيات البيئية في الحضارة المعاصرة ، مما أدى إلى اختلال القيم ذاتها .

وتعد دراسة القيم من الأسس الجوهرية في كل مجتمع ، حيث تعد مكوناً رئيسياً للبناء الثقافي للمجتمع وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ عليه وتدعيم وجوده ، فالقيم تقوم بربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض الآخر حتى تبدو متناسقة وتشكل لها أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك . (١٧ : ٣٢)

ويعد تشكيل الإطار القيمي عملية هامة جداً بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع على حد سواء . إذ يجب أن يكون لكل فرد في المجتمع إطاراً قيمي معين خاص به يمثل الركيزة الأساسية التي يركز عليها عند اتخاذ أي موقف سلوكي في المجتمع الذي يعيش فيه بحيث ترتضيه الجماعة والعرف ولا يشذ عن المألوف . ويكون هذا الإطار القيمي بمثابة ضميره الذي يحتكم إليه ويوجهه إلى الصواب أن سلك سلوكاً خاطئاً في غفلة من الجماعة والمجتمع ، كما يضيف نجيب اسكندر وآخرون (١٩٩٢) أن للقيم أهميتها في حياة الفرد حيث تساهم مساهمة فعالة في بناء شخصية وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكانياته ولا تقتصر عند هذا الحد بل إنها تتغلغل في حياته لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها ، وتعمل في نفس الوقت بمثابة موجهات للاتزان بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع . (١٢ : ٢٠٧) ، (٣٢ : ٤)

* أساتذ المناهج بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا .

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا .

*** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا .

وتقع على التربية مسئولية تكوين الإنسان المزود بالعلم والقيم ليصبح قادراً على مواجهة متغيرات الحاضر والتصدى للمستقبل ، ويعتبر التعليم هو الركيزة الأولى لإصلاح القيم التي تمزقت نتيجة التقدم الحضارى وما نتج عنه من مشكلات ، وذلك باعتبار التعليم هو المنطلق الأول لإصلاح الإنسان على أن يبدأ هذا فى السنوات الأولى . لأنها الأساس فى بناء الأجيال ، فبقدر ما تكون الطفولة سعيدة راشدة قائمة على أسس سليمة من نشأة وتربية قوية تكون حياة المرء بعد ذلك معطاءة وبناءة . (٢٩ : ١٠١) ، (٤ : ٧)

وتعتبر القيم التربوية إحدى مرتكزات العملية التربوية : بل هى من أهم أهدافها ووظائفها حيث تسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي وحذف القيم السالبة التى تعوق حركة التنمية ، أو تقيد الطاقات . وكما أن القائمين على أمور التربية يريدون صناعة الطفل القادر والمشارك والمؤثرة فى حركة التنمية داخل المجتمع ، المتمثلة فى القيم الأخلاقية ، القيم الجسمية ، الوجدانية ، الاجتماعية ، السياسية والتحلى بالقيم التربوية تكون شخصية قوية خالية من الصراعات النفسية كما تحقق تكامل الفرد واتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة ، والتوازن بين مصالحه الشخصية ، ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة . (٩ : ١٥٥) ، (٢٩ : ١٠١) ، (١٦ : ٧)

ويقوم المنهج المدرسى بدور كبير وهام فى نقل القيم ، باعتباره الوسيلة الأولى التى عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها ، من خلال إطار المفاهيم المنظمة والمرتبطة قيماً بينها ، وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التى تمثل جانباً هاماً فى العملية التربوية بالمدرسة ، وهى تهتم بإكساب القيم بحكم طبيعتها وأهدافها وباعتبارها مادة دراسية تشارك فى الإعداد للمواطنة السليمة . فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية فى مواقف متعددة ولذا فهى من المواد التى تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا ، حيث أن لها لغة خاصة بها تختلف عن لغة الموسيقى أو التصوير وتلك اللغة هى التى تجذب التلاميذ إليها . (١ : ١٨) ، (٦ : ٢٤)

ويؤكد كل من " سهير بدير " (١٩٨٥) (١٥) ، " سالم سويدان " (١٩٨٧) (١١) ، " ليلي زهران " (١٩٩١) (٢١) ، " مكارم أبو هريرة " ، " محمد زغلول " (١٩٩٩) (٣٠) على أن المحتوى الجيد لمنهج التربية الرياضية يساعد على اكتساب القيم المختلفة ، وأن حاجات التلاميذ تشبع أيضاً من خلال هذا المحتوى .

والمحتوى التربوي في منهج التربية الرياضية يمكنه أن يثرى الأهداف ويساعد على تحقيقها فلا يمكن الفصل بين الجوانب التربوية والمعرفية والمهارية والأخلاقية . ولذا يجب التأكد على أهمية البعد التربوي في المنهج بمواده المختلفة حيث أن القيم التربوية لا تحقق عن طريق مادة بعينها بلا لابد أن تسهم كل المواد الدراسية في اكتساب وتنمية القيم التربوية . (٣٠ : ٢٦٤)

ويتشكل التلميذ طبقاً للأثر الذي يحدثه المعلم فيه . ولا عجب أن أكدت العديد من الدراسات على أن المعلم يعد الركن الركين في كل المواقف التعليمية ، ويعد معلم التربية الرياضية بما لديه من معرفة لطبيعة التربية الرياضية ومن مداخلها وأساليب تدريسها مسئولاً بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع وقواعده من خلال معايير ما يجب أن يفعله وما لا يجب أن يفعله مع التأكيد على المفاهيم الإيجابية والسلبية لتفاعلات التلميذ مع البيئة ، وهو بهذا يقوم بدور أساسي في توضيح وتنمية القيم . (١٠ : ١١)

ويؤكد كل من " حسن معوض " (١٩٨٧) (٨) ، " عفاف عبد الكريم " (١٩٨٨) (١٨) ، " وليلى زهران " (١٩٩١) (٢١) ، " ومكارم حلمي " ، " محمد زغلول " (١٩٩٩) (٣٠) على أن معلم التربية الرياضية يعتبر من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة كما أنه يعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلميذ وأن دوره في المرحلة الابتدائية يأتي من خلال بث القيم المختلفة وأنها عملية مستمرة وليست مؤقتة ومعلم التربية الرياضية يستطيع أن يساعد تلاميذه على إدراك قيم تربوية في مادته حيث سيؤدي بهم هذا إلى دراستها تحت واقع تربوي ، كما يستطيع أن يكسب تلاميذه القيم التربوية من خلال التعريف بالوعظ والتلقين . ولذا لا بد أن يعمل معلم التربية الرياضية على خلق الجو التربوي الملائم والمناخ السليم والمواقف التعليمية التي ينظمها ويضع خططها على نحو يجعل من الضروري بالنسبة للتلميذ أن يشارك فيها .

وتحتوي المناهج الحالية في مجال التربية الرياضية من القيم ما هو محدد وصريح وإلى جانب ذلك يوجد قيم غير معلنة والتي لا تظهر إلا في الفكر الذي يستند إليه المنهج ، أو فيما يستخدم من أساليب تدريسية أو مواد تعليمية مصاحبة للمنهج من جانب المعلم وهذا يعني أن محتوى مناهج التربية الرياضية ومعلميها بأساليبهم التدريسية يلعبان دوراً مهماً وفعالاً في إكساب وتنمية القيم المرغوبة . (٢٥ : ١٠٦)

ويلاحظ أن الدراسات والبحوث التي تمت على مادة التربية الرياضية بالمؤسسات التعليمية المختلفة ظلت لسنوات طويلة ولا تزال تهتم بالجانب الحركي

سواء من جانب المحتوى الذى يقدم للتلاميذ أو من خلال الأساليب التدريسية التى يستخدمها معلمها ، وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات جديدة تدعو إلى التركيز على الجانب الوجدانى بكل ما يشمله من قيم واتجاهات حتى تكون لمادة التربية الرياضية المدرسية وتدرسيها دور أوسع وأشمل من مجرد الاهتمام بالجانب الحركى ، ومع ذلك فلا يزال التوازن مفقوداً بين الجانب الحركية والمعرفية والوجدانية .

ونظراً لأهمية الدور التربوى للمناهج الدراسية ومعلميها فى إكتساب وتنمية بعض القيم لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية ، فقد قام بعض الباحثون بدراسات وبحوث مختلفة تناولت موضوع القيم فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة كدراسة " بهاء الدين درويش " (١٩٨٧) (٧) ، " أحمد ربيع " (١٩٩٢) (١١) ، " سميحة محمد " (١٩٩٦) (١٤) ، " محمد المهدي " (١٩٩٦) (٢٧) ، " سعودى عبد الظاهر " (١٩٩٩) (١٣) .

وقد أكدت تلك الدراسات على مدى التعرف على مناهج التربية الرياضية ومعلميها فى تنمية وإكساب القيم فى مراحل التعليم المختلفة تستحق الاهتمام والدراسة نظراً لأهمية القيم للتلاميذ والدور الذى تلعبه التربية الرياضية فى إكساب وتنمية هذه القيم .

كما تناولت بعض الدراسات والبحوث القيم التربوية بصفة عامة كدراسة كل من " أميمة منير " (١٩٨٧) (٥) ، " أحمد عبد الله إسماعيل " (١٩٩٠) (٣) ، " مراد صالح مراد " (١٩٩١) (٢٩) ، " هالة فوزى " (١٩٩٧) (٣٣) والتى أكدت نتائجها على مدى أهمية نشر القيم التربوية وإكسابها للأطفال من خلال المؤسسات التربوية المختلفة .

أما فى مجال التربية الرياضية فقد تناولت دراسة كلا من محمد سعد زغلول ، سعودى عبد الظاهر (١٩٩٥) (٢٥) محمد سعد زغلول (١٩٩٦) (٢٤) ، محمد سعد زغلول ، ماجدة عقل (٢٠٠١) (٢٦) القيم الأخلاقية والاجتماعية ، والجمالية . وعلى حد علم الباحثين لم تتناول أى دراسة القيم التربوية لذلك كان من الضرورى إجراء تلك الدراسة للتعرف على ما يقدمه منهج التربية الرياضية ومعلميها من قيم تربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، بهدف إلقاء الضوء على مدى ما يلاقيه الجانب الوجدانى من رعاية واهتمام أو الكشف عما يساعد بين مناهج التربية الرياضية على تحقيق أهدافها الوجدانية ، وحتى يمكن تدعيم هذه المناهج بالقيم التربوية المرغوبة فى حالة توافرها بالشكل الذى يحقق أهداف المرحلة الابتدائية وخاصة إن التلميذ فى هذه المرحلة يتأثر بجميع المتغيرات

المحيطة به ، والتي تترك آثارا مختلفة على قيمه واتجاهاته وأنه يمثل المجال الخصب الذى تنمو فيه هذه القيم ، وذلك من منطلق أن مناهج التربية الرياضية ومعلميها يعتبروا أهم الجوانب التي يمكن من خلالها إكساب التلاميذ قيم تربوية ، قيم جسمية ، قيم عقلية ، قيم اجتماعية ، قيم وجدانية ، قيم أخلاقية ، قيم اقتصادية ، قيم سياسية .

أهمية البحث والحاجة إليه :

- التعرف على القيم التربوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بما يتمشى مع حاجاتهم فى هذه المرحلة .
- إبراز أهمية القيم التربوية بالنسبة للطفل والتي تعتبر إحدى الركائز الأساسية فى تنقيفه وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته فى المستقبل .
- يخدم المسئولين عن وضع مناهج التربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة وخاصة للمرحلة الابتدائية بما يتمشى مع الأهداف القومية والاجتماعية .
- يوضح لجميع معلمى التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية دورهم فى تحقيق أهداف المنهج الخاصة بالقيم التربوية فضلا عما يمثلونه من قدوة صالحة أمام التلاميذ .
- يظهر جوانب القوة والضعف فى محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية حتى يمكن تنمية الإيجابيات والتغلب على السلبيات من أجل إخراج منهج يشبع حاجات التلاميذ ويساعدهم على النمو المتكامل ويكسبهم القيم التربوية .

أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى معرفة دور محتوى منهج التربية الرياضية (برنامج الفصل الدراسي) ومعلميها فى إكساب بعض القيم التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال التعرف على :
- القيم التربوية التى يمكن إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - على مدى توافر القيم التربوية فى محتوى منهج التربية الرياضية .
 - مدى إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس فى إكساب القيم التربوية .

تساؤلات البحث :

- يحاول الباحثين من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية :
- ما القيم التربوية التى يمكن إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
 - ما مدى توافر هذه القيم التربوية فى محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ؟
 - ما مدى إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس فى إكساب القيم التربوية ؟

التعريف ببعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

القيم :

هي مجموعة القوانين والمقاييس التي تتبثق من جماعة ما تكون بمثابة موجّهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والعمومية وأى خروج عليها أو انحراف عنها ، يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا ، وهى " كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية وتتسم بسمة الجماعية فى درجة عموميتها " . (٢٠ : ٤) ، (٣٥ : ١١٣)

القيم التربوية * :

مجموعة من الأحكام المعيارية والمبادئ والمثل العليا التى يشعر بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويسعى إلى تحقيقها حتى تكون بمثابة موجّهات لسلوكه .

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم :

استخدم الباحثين المنهج الوصفى باستخدام المسح والتحليل كأحد الأنماط المناسبة وذلك لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث معلمى التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائى بمحافظة الغربية فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ وتم إجراء هذا البحث على عينة عمدية قوامها (٥٠) معلم من محافظة الغربية .

أدوات جمع البيانات :

اشتملت أدوات جمع البيانات على :

١- استمارة استبيان حول القيم التربوية اللازمة للمرحلة الابتدائية .

٢- تحليل محتوى منهج التربية الرياضية (برنامج الفصل الدراسى) بمرحلة التعليم الابتدائى .

٣- بطاقة ملاحظة المعلم أثناء التدريس .

أولاً : استمارة استبيان حول القيم التربوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية : (مرفق رقم ١)

نظراً لعدم وجود قائمة شاملة ومحددة تحتوي على القيم التربوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي يمكن إكسابها من خلال محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها أثناء التدريس حتى يمكن الاعتماد عليها في تحليل هذا المنهج وملاحظة أداء المعلم ، قام الباحثين بما يلي :

١- الرجوع إلى بعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال المواد التربوية (١٩) ، (٢٠) ، (١٧) ، (٥) ، (٣) ، (٢٨) ، (٣٢) ، (٢٣) ، (٣٣) وذلك لوضع قائمة لبعض القيم التربوية التي يمكن لمحتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها إكسابها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال عملية التدريس .

٢- تم تحديد القيم التربوية ووضع تعريف إجرائي لكل قيمة ثم وضعت في قائمة جدول رقم (١) وذلك لعرضها على الخبراء (مرفق رقم ٢) لإبداء الرأي بها وذلك عن طريق استخدام ميزان تقدير يكون من ثلاثة مستويات على النحو التالي :

- درجتان في حالة إشارة الخبير على الموافقة .
- درجة واحدة في حالة إشارة الخبير إلى الموافقة إلى حد ما .
- صفر في حالة إشارة الخبير على عدم الموافقة .

وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من الخبراء من أساتذة كليات التربية والتربية الرياضية وذلك لإبداء رأيهم في مدى أهمية هذه القيم لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريس التربية الرياضية ، وقد تم ذلك في الفترة من ٢٠٠١/١٢/٤ - ٢٠٠٢/١/٣ وقد وافق الخبراء على أهمية القيم التربوية التي تناولها البحث الحالي بالدراسة ، كما هو موضح بمرفق (١) ، وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذي ينص على :

- ما القيم التربوية التي يمكن إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

جدول رقم (١)
القيم التربوية التي يمكن إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية
والتعريف الإجرائي لكل قيمة

القيم التربوية	التعريف الإجرائي
- القيم الأخلاقية : الصدق	قدرة المتعلم على مطابقة القول بالفعل بحيث يؤدي المتعلم الأداء المطلوب وعدم الكذب .
الأمانة	المحافظة على حقوق الآخرين أثناء ممارسة النشاط الرياضي .
التواضع	عدم التكبر والتعالى على الآخرين أثناء النشاط الرياضي ، فلا يتعالى المتعلم المتميز للعبة على زملائه الآخرين .
الطاعة	ويقصد عدم الخروج على قوانين اللعبة والخضوع لأحكامها .
الصبر	قدرة الطفل على تحمل الأذى من الآخرين أثناء ممارسة النشاط وعدم الضجر .
الإخلاص	تأدية المطلوب على الوجه الأكمل أثناء النشاط .
- القيم الجسمية : الراحة	إعطاء الجسم حقه من الاسترخاء بعد أداء النشاط الرياضي .
النظافة	مراعاة العادات السليمة أثناء الممارسات الرياضية ومنها نظافة الملابس ونظافة اليدين بعد الأداء الرياضي ونظافة الملعب .
اللعب	مراعاة توجيه سلوك الأطفال نحو استنفاد الطاقة الزائدة لديهم في ألعاب وأنشطة ترويحية وترفيهية .
الترفيه	إدخال السرور على نفوس الأطفال أثناء ممارسة النشاط الرياضي بالوسائل المختلفة .
الوقاية	الحفاظ على البدن بالبعد عن الأسباب التي تؤدي إلى الإصابات أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .
- القيم الوجدانية : الجمال	ويقصد به إحساس الطفل بجمال الحركات وتناسقها وتجانسها .
الحب	الميل والرغبة في نوع النشاط الرياضي الممارس .
العطف	ويعنى شعور الطفل نحو زملائه والاهتمام بهم أثناء ممارسة النشاط .
التذوق الفني	القدرة على ربط الحركات الرياضية بالموسيقى (الإيقاع الموسيقي) .
الهدوء	ويعنى تجنب إثارة الضوضاء والشغب أثناء ممارسة النشاط .

تابع جدول رقم (١)

- القيم الاجتماعية :	وهو مشاركة الطفل للجماعة في نشاطها وتحمل المسؤولية في الملعب .
التعاون	ويعنى الارتباط الحميم بين الطفل والأطفال الآخرين .
الصداقة	تفضيل الغير على النفس في اللعب .
الإيثار	يعنى المبادرة في اتخاذ الطفل القرار وحسن توجيه الآخرين له .
القيادة	ويقصد العفو والصفح عن الآخرين إذا أساءوا إلى بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط الرياضي .
التسامح	
- القيم السياسية :	
الحرية	يعنى اختفاء القيود على النشاط الفردى أو الجماعى (الأداء الحركى دون ضوابط) .
الديمقراطية	ويقصد الخضوع لرأى الأغلبية واحترام الرأى الآخر .
المساواة	ويعنى عدم التفرقة بين الأطفال فى ممارسة النشاط الرياضى وعدم اقتصار النشاط على مجموعة المتفوقين فقط .
الانتماء	ويعنى حب المدرسة والاهتمام بتحقيق أفضل مستوى رياضى لها .
المسئولية	ويقصد تحمل كل طفل نتيجة عمله أثناء النشاط الرياضى الممارس :

ثانياً : تحليل محتوى منهج التربية الرياضية (برنامج الفصل الدراسى)
بالمرحلة الابتدائية :

قام الباحثين بتحليل محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية (٣٤) وقد اقتصر هذا التحليل على برنامج الفصل الدراسى فقط وذلك من أجل التعرف على مدى استيعاب محتوى هذا المنهج للقيم التربوية التى يمكن إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولتحليل محتوى منهج التربية الرياضية تم إتباع ما يلى :

١- تحديد القيم التربوية لقيم معيارية يتم على أساسها التحليل :

وقد تم الاعتماد على القيم التربوية كما هى موضحة فى جدول رقم (١) . ثم قام الباحثين بقراءة محتوى كل نشاط موجود بالمنهج على حدة وتحديد القيم التربوية المتضمنة فيه (القيم المحددة - القيم الغير معلنة) وفى ضوء القيم المعيارية جدول رقم (١) تم حساب مجموع التكرارات لكل قيمة فى كل نشاط على حده وأيضاً تجميع كل التكرارات فى الصف الدراسى الواحد وقد تم ذلك فى الفترة ما بين

٢٠٠٢/١/٢٣ - ٢٠٠٢/١/٢٣ .

٢- ثبات التحليل :

وتم ذلك بإعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور اسبوعين على التحليل الأول وحساب النسبة المئوية للاتفاق بين نتائج التحليل فى المرة الأولى والثانية وقد اتضح أن نسبة الاتفاق هى (٩٧%) وهى نسبة مرتفعة لثبات التحليل .

٣- صدق التحليل :

وذلك بحساب مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التى توصل إليها كل باحث على حده وذلك بعد القيام بعملية التحليل بشكل مستقل فى ضوء تعليمات ومتطلبات البحث ومعرفتهم بالقيم المعيارية وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٦%) وهى نسبة مرتفعة لصدق التحليل .

ثالثًا : بطاقة ملاحظة المعلم أثناء التدريس : (مرفق رقم ٣)

تهدف هذه البطاقة إلى جمع بيانات عن السلوك الفعلى لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية أثناء عملية تدريس حصص التربية الرياضية فيما يرتبط بالقيم التربوية التى يتناولها البحث الحالى .

وقد اتبع الباحثين فى تصميم هذه البطاقة الخطوات التالية :

- ١- تحديد القيم التربوية المراد ملاحظتها كما هى موضحة فى جدول رقم (١) وقد بلغ عدد القيم فى البطاقة (٢٦) قيمة .
- ٢- استخدام ميزان تقدير مكون من أربع مستويات على النحو التالى :
 - ثلاث درجات فى حالة إشارة المعلم بصورة مباشرة للقيم وربطها بالموقف الذى يدرسه .
 - درجتان فى حالة إشارة المعلم بصورة غير مباشرة للقيم دون ربطها بالموقف الذى يدرسه .
 - درجة واحدة فى حالة إشارة المعلم بصورة غير مباشرة أثناء التدريس فى حالة عدم إشارة المعلم للقيم إطلاقاً أثناء التدريس .
 - صفر فى حالة عدم إشارة المعلم للقيم إطلاقاً أثناء التدريس .
- ٣- وقد تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية فى الفترة ما بين ٣/٢ - ٢٠٠٢/٣/١٦ على مجموعة من المحكمين فى مجال التربية والتربية الرياضية لاستطلاع آرائهم فى محتويات هذه البطاقة وقد أقر المحكمين صلاحية البطاقة للهدف الذى أعدت من أجله وأنها على درجة مناسبة من الصدق .
- ٤- قام الباحثين بتطبيق الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمى التربية الرياضية (١٠) معلمين بالمرحلة الابتدائية ببعض مدارس محافظة الغربية فى الفترة ما بين ٢٠٠٢/٣/٢١ - ٢٠٠٢/٣/٢٩ .

٥- ومن أجل إيجاد ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت طريقة اتفاق الملاحظين في حساب معامل ثبات البطاقة حيث تمت ملاحظة كل معلم من معلمى المجموعة الاستطلاعية أثناء الحصة بواسطة ملاحظين مستقلين (الباحثين) استخدم كل منهما نفس بطاقة الملاحظة المعدة ، ثم تم حساب عدد مرات الاتفاق بينهما ، وعدد مرات الاختلاف (عدم الاتفاق) وقد طبقت المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100 \quad (1 : 18)$$

وقد حددت مستويات الثبات بدلالة نسبة الاتفاق ، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من ٧٠% فهذا يعبر عن انخفاض مستوى الثبات ، وإذا كانت نسبة الاتفاق أكثر من ٧٠% دل على وجود مستوى ثبات مرتفع ، وبحساب نسبة الاتفاق لأفراد المجموعة الاستطلاعية وجدت أنها تتراوح ما بين ٨٦,٤% ، ٩٢,٦% بمتوسط نسبة اتفاق مرتفعة بين الملاحظين يساوى ٨٩,٥% وهى نسبة اتفاق مرتفعة ، وعلى ذلك يمكن القول بأن بطاقة الملاحظة الحالية تعد أداة ثابتة لتقويم سلوك تدریس معلمى التربية الرياضية فيما يتعلق بالقيم التربوية ، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق النهائى على مجموعة البحث الأصلية .

التطبيق النهائى :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية فى الفترة من ٣١/٣ - ١٣/٥/٢٠٠٢ .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

تحقيقاً لأهداف البحث ورداً على تساؤلاته يستعرض الباحثين النتائج على

النحو الآتى :

١- مدى توافر القيم التربوية فى محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية :

قام الباحثين بحساب مجموع التكرارات لكل قيمة فى محتوى المنهج وحساب النسبة المئوية لكل قيمة بالنسبة لمجموعة القيم وترتيب كل قيمة فى ضوء النسب التى تم الحصول عليها فى المعادلة التالية .

$$\text{النسبة المئوية لكل قيمة} = \frac{\text{مجموع تكرارات القيمة الواحدة}}{\text{إجمالى عدد تكرارات القيمة}} \times 100$$

جدول رقم (٢) مجموع تكرارات القيم الترتيبية والنسب المئوية لها وترتيبها المحفزي
 منتهي الترتيب الرياضية للمصنفات الرياضية بالمرحلة الابتدائية

وفيما يلي عرض لتلك النتائج :

الصف الدراسي	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس	
	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات
القيم العددية	المساوية	14	11,33	1	12,19	1	1,75	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
القيم الجبرية	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1
	المتساوية	11	8,77	1	1,28	1	1,28	1	1,04	1

من جدول (٢) يتضح ما يلي :

أ- بالنسبة للصف الأول :

- تأتي قيمة " اللعبة " فى الترتيب الأول من حيث ورودها فى محتوى منهج التربية الرياضية للصف الأول ، بينما جاءت قيمة " التعاون " ، "التذوق الفنى" فى الترتيب الثانى والثالث على التوالى .
- وجاءت قيم " التذوق الفنى ، الصبر ، الترفيه ، الراحة ، القيادة ، الحرية ، الانتماء ، النظافة فى الترتيب من الرابع إلى العاشر على التوالى .
- لم ترد قيم " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة ، المسؤولية " فى محتوى منهج التربية الرياضية للصف الأول الابتدائى .
- إن محتوى منهج التربية الرياضية للصف الأول الابتدائى قد اشتمل على فقرات تدل على القيم التربوية حيث بلغت هذه الفقرات " ١٥٢ " مائة واثنين وخمسون فقرة ، كما أن توزيع هذه الفقرات التى تدل على قيمة " اللعب " قد بلغت ٣٣ فقرة بنسبة مئوية قدرها " ٢١,٧١ % " بينما نجد أن الفقرات التى تدل على قيمة النظافة تكررت " ٥ " خمسة مرات بنسبة مئوية قدرها ٣,٢٩ % وهناك قيم لم تذكر لها فقرات على الإطلاق مثل " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة ، المسؤولية " .

ب- بالنسبة للصف الثانى :

تأتى قيمة اللعب فى الترتيب الأول من حيث ورودها فى محتوى منهج التربية الرياضية للصف الثانى ، بينما جاءت قيم التعاون ، التذوق الفنى " فى الترتيب الثانى والثالث على التوالى " .

- كما جاءت قيم " الصبر ، الانتماء ، القيادة ، الراحة ، الحرية ، النظافة " فى الترتيب من الرابع إلى التاسع على التوالى :
- لم ترد قيم الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة ، المسؤولية ، فى محتوى منهج التربية الرياضية للصف الثانى الابتدائى .
- إن محتوى منهج التربية الرياضية للصف الثانى الابتدائى قد اشتمل على فقرات تدل على القيم التربوية حيث بلغت هذه الفقرات : " ١٥٠ " مائة وخمسون فقرة ، كما أن توزيع هذه الفقرات التى تدل على قيمة اللعب قد بلغت " ٣١ " إحدى وثلاثون فقرة بنسبة مئوية قدرها " ٢٠,٦٧ % " ، بينما نجد أن الفقرات التى تدل على قيمة النظافة تكررت " ٤ " أربعة مرات بنسبة مئوية قدرها ٢,٦٦ % وهناك قيم لم تذكر لها فقرات على الإطلاق مثل " الصدق ، الأمانة ، التواضع ،

الطاعة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة ، المسؤولية .

ج- بالنسبة للصف الثالث :

- تأتي قيمة " اللعب " في الترتيب الأول من حيث ورودها في محتوى منهج التربية الرياضية للصف الثالث بينما جاءت قيمة " التعاون ، الصبر " في الترتيب الثاني والثالث على التوالي .
- وجاءت قيم " التذوق الفني ، الانتماء ، الراحة ، القيادة ، الترفيه ، الحرية ، المسؤولية ، النظافة في الترتيب من الرابع إلى العاشر .
- إن محتوى منهج التربية الرياضية للصف الثالث الابتدائي قد اشتمل على فقرات تدل على بعض القيم التربوية حيث بلغت هذه الفقرات (١٥٨) مائة وثمانية وخمسون فقرة ، كما أن توزيع هذه الفقرات على القيم التربوية بالمنهج غير متكافئ ، حيث نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " اللعب " قد بلغت " ٣٢ " اثنين وثلاثون فقرة بنسبة مئوية قدرها " ٢٠,٢٥ % " بينما نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " النظافة " قد تكررت مرتين فقط وذلك بنسب " ١,٢٦ % " وهناك قيم لم تذكر لها فقرات على الإطلاق مثل " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الإخلاص ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة .

د- بالنسبة للصف الرابع :

- تأتي قيمة " اللعب " في الترتيب الأول من حيث ورودها في محتوى منهج التربية الرياضية للصف الرابع ، بينما جاءت قيم " التعاون ، التذوق الفني " في الترتيب الثاني والثالث على التوالي .
- كما جاءت قيم " الصبر ، القيادة ، الانتماء ، الترفيه ، الراحة ، الحرية ، المسؤولية " في الترتيب من الرابع إلى الثامن .
- لم ترد قيم " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الإخلاص ، النظافة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة " ، في محتوى منهج التربية الرياضية للصف الرابع الابتدائي .
- إن محتوى منهج التربية الرياضية للصف الرابع الابتدائي قد اشتمل على فقرات تدل على بعض القيم التربوية حيث بلغت هذه الفقرات على (١٧٢) مائة واثنين وسبعون فقرة ، كما أن توزيع هذه الفقرات على القيم التربوية بالمنهج غير متكافئ ، حيث نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " اللعب " قد بلغت " ٤٠ " أربعون فقرة بنسبة مئوية قدرها " ٢٣,٢٥ % " ، بينما نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " المسؤولية " قد تكررت " ٣ " ثلاثة مرات فقط وذلك

بنسبة ١,٧٤% . وهناك قيم لم تذكر لها فقرات على الإطلاق مثل " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الإخلاص ، النظافة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة .

هـ - بالنسبة للصف الخامس :

- تأتي قيمة " اللعب " في الترتيب الأول من حيث ورودها في محتوى منهج التربية الرياضية للصف الخامس ، بينما جاءت قيم " التعاون ، التذوق الفني " في الترتيب الثاني والثالث على التوالي .
- كما جاءت قيم " القيادة ، الصبر ، الانتماء ، الراحة ، الترفيه ، الحرية ، المسؤولية " في الترتيب من الرابع إلى الثامن .
- لم ترد قيم " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الإخلاص ، النظافة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة ، الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة ، في محتوى منهج التربية الرياضية للصف الخامس الابتدائي .

- إن محتوى منهج التربية الرياضية للصف الخامس الابتدائي قد اشتمل على فقرات تدل على بعض القيم التربوية حيث بلغت هذه الفقرات " ١٨٦ " مائة سنة وثمانون فقرة ، كما أن توزيع هذه الفقرات على القيم التربوية بالمنهج غير متكافئ ، حيث نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " اللعب " قد بلغت " ٤٠ " أربعون فقرة بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٢٥٥% بينما نجد أن الفقرات التي تدل على قيمة " المسؤولية قد تكررت " ٥ " خمس مرات فقط وذلك بنسبة ٢,٦٩% . وهناك قيم لم تذكر لها فقرات على الإطلاق " الصدق ، الأمانة ، التواضع ، الطاعة ، الإخلاص ، النظافة ، الوقاية ، الجمال ، الحب ، العطف ، الهدوء ، الصداقة الإيثار ، التسامح ، الديمقراطية ، المساواة .

٢- مدى إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس في إكساب القيم التربوية :

جدول (٣)

الوزن النسبي لدرجات المعلمين في القيم التربوية والنسب المئوية

ن = ٥٠

لها وترتيبها

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	عدم الإشارة للقيمة	صورة غير مباشرة للقيمة أثناء التدريس	صورة مباشرة للقيمة دون ربطها بموقف التدريس	صورة مباشرة للقيمة وربطها بموقف التدريس	الموقف التدريسي المعالجة الإحصائية للقيم
			العدد	العدد	العدد	العدد	
١٢	٢٠	٣٠	٢٠	٣٠			الصدق
١٥	١٠	١٥	٣٥	١٥			الأمانة
١٧	٨	١٢	٣٨	١٢			التواضع
٧	٢٤	٣٦	١٤	٣٦			الطاعة
١٤	١٢	١٨	٣٢	١٨			الصبر
٥	٢٦	٣٩	١١	٣٩			الإخلاص
٦	٢٥,٣٣	٣٨	١٢	٣٨			الراحة
١	٢٩	٤٣	٢٢	١٣	١٥		النظافة
١٣	١٤	٢١	٢٤	٢١			اللعب
٩	٢٢	٣٣	١٧	٣٣			الترفيه
٨	٢٣	٣٤	١٦	٣٤			الرقابة
١٩	١,٣٣	٢	٤٨	٢			الجمال
صفر	صفر	صفر	٥٠	-			الحب
صفر	صفر	صفر	٥٠	-			العطف
١٤	١٤	٢١	٢٩	٢١			التدوق الفني
١٩	١,٣٣	٢	٤٨	٢			الهدوء
١	٢٩	٤٣	٧	٤٣			التعاون
١٨	٣	٤	٤٦	٤			الصدقة
١٨	٣	٤	٤٦	٤			الإيثار
١٦	٩,٣٣	١٤	٣٦	١٤			القيادة
١١	٢١	٣١	١٩	٣١			التسامح
١٠	٢١,٣٣	٣٢	١٨	٣٢			الحرية
٣	٢٧,٣٣	٤١	٩	٤١			الديمقراطية
٤	٢٧	٤٠	١٠	٤٠			المساواة
٥	٢٦	٣٩	١١	٣٩			الانتماء
٢	٢٨	٤٢	٨	٤٢			المسئولية

من جدول (٣) يتضح ما يلي : (١) في الترتيب الأول من حيث وزنها أثناء تدريسيس
- تأتي قيمة " النظافة ، التعاون " في الترتيب الأول من حيث وزنها أثناء تدريسيس
المعلمين لحصص التربية الرياضية ، بينما جاءت قيم " المسئولية ، الديمقراطية ،
المساواة ، الإخلاص ، الانتماء ، الراحة ، الطاعة " في الترتيب من الثاني إلى
السابع على التوالي .
- وتأتي قيم " الوقاية ، الترفيه ، الحرية ، التسامح ، الصدق ، اللعب ، الصبر " ،
في الترتيب من الثامن إلى الرابع عشر على التوالي .
- وجاءت قيم " الأمانة ، القيادة ، التواصل ، الصداقة ، الإيثار ، الجمال ، الهدوء "
في الترتيب من الخامس عشر إلى التاسع عشر على التوالي .
- وجاءت قيم " الحب " العطف ، في المركز العشر وذلك بنسبة مئوية
قدرها صفر % .

مناقشة النتائج :

١- مناقشة تحليل محتوى منهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي للتعرف
على مدى توافر القيم التربوية :

أشارت نتائج تحليل محتوى منهج التربية الرياضية بمرحلة الحلقة الأولى من
التعليم الأساسي إلى وجود بعض القيم التربوية مما يدل على اهتمام المحتوى
باكتساب هذه القيم لدى التلاميذ إلا أن هذه القيم كانت بنسبة مئوية بسيطة جداً ،
وترى الباحثان أنه ينبغي تعزيز وتدعيم تلك القيم من خلال إحداث تعديلات
جوهرية في محتوى المنهج مما سوف يفيد في اكتساب التلاميذ لهذه القيم .

كما أوضحت النتائج عدم وجود بعض القيم التربوية في محتوى منهج التربية
الرياضية ، حيث لم يرد ذكرها بطريقة محددة أو غير معلنه . وترى الباحثان أن
هذا الأمر يعني عجزاً واضحاً وقصوراً كبيراً بالنسبة لهذه القيم الهامة في حياة
التلميذ ، كما يحتاج إلى نوع من المراجعة في ضوء أهداف وتوجيهات منهج التربية
الرياضية الحالي . وفي ذلك يشير " سالم سويدان " (١٩٨٧) أن المحتوى الجيد
لمنهج التربية الرياضية يجب أن يحتوي على الكثير من القيم . (١١)

كما يذكر كل من " حسن معوض " (١٩٨٧) ، " عفاف عبد الكريم "
(١٩٨٨) بأن التربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية
والمثل الخلقية والقيم المختلفة بجانب تنمية المهارات والقدرات البدنية والحركية له .
(٦ - ٤ : ١٨ ، ٥ : ٨)

ويضيف " محمد المنوفى " (١٩٩٥) أن القيم تعتبر قواعد تحدد أهداف التربية التي يتعين على المؤسسات التربوية بمؤسساتها المختلفة أن تسعى لتحقيقها . (٢٢ : ٢٠٥)

كما أشارت النتائج أن توزيع الفقرات التي تدل على بعض القيم التربوية المتضمنة غير متكافئ في منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، وترى الباحثان أنه ينبغي تعزيز وتدعيم الفقرات التي تفيد في المساهمة في اكتساب هذه القيم عند إجراء أى تعديل في محتوى المنهج ، حيث للمنهج دور كبير وفعال في غرس هذه القيم في الأطفال من أجل بناء الإنسان من الناحية الاجتماعية والعقلية والوجدانية بما يمكنهم من المحافظة على قيم مجتمعهم ، وفي ذلك يشير حسن شحاته (١٩٩٦) بأن المدرسة تتحمل العبئ الأكبر في عملية تأكيد ثقة الطفل في معتقداته كما أنها تقوم بتزويده بأدوات تطوير المجتمع في جميع المجالات وذلك عن طريق غرس القيم التربوية التي تساعد على نمو شخصية الطفل ، وقدراته في مراحل النمو المختلفة . (٩ : ١٥٥)

٢- مناقشة إسهام معلم التربية الرياضية أثناء التدريس في إكساب القيم التربوية :

اتضح من نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمى التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية أن هؤلاء المعلمين لم يشيروا بصورة مباشرة للقيم التربوية وربطها بمواقف التدريس ، كما أشارت النتائج أن معلمى التربية الرياضية لم يشيروا بصورة مباشرة للقيم دون ربطها بالمواقف التدريسية ما عدا فى قيمة " النظافة " وتظهر النتائج أن هناك معلمين قد أشاروا بإشارات غير مباشرة إلى القيم أثناء التدريس ما عدا فى قيمة " العطف " ، " الحب " وترى الباحثان أن ذلك كان يتم أثناء تنفيذ الدرس دون أن يدرك التلاميذ أهمية هذه القيم بالنسبة لهم .

كذلك أوضحت النتائج أن الكثير من المعلمين لم يقوموا بالإشارة إلى القيم التربوية على الإطلاق ، وترى الباحثان أن النتائج قد كشفت على أن الدور التربوي الذى يمكن أن يسهم به معلم التربية الرياضية أثناء التدريس فى إكساب بعض القيم التربوية يكاد يكون لا يذكر مما يقلل من الأثر المهم الذى يمكن أن يقوم به المعلم فى إكساب هذه القيم اللازمة والضرورية لتلاميذ .

وفى ضوء ذلك يشير " حسن معوض " (١٩٨٧) أن دور معلم التربية الرياضية التربوي يأتى فى المرحلة الابتدائية من خلال بث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية وأنها عملية مستمرة وليس عملية مؤقتة (٨ : ٢٨ ، ٢٩) ويتفق فى ذلك كل من " عفاف عبد الكريم " (١٩٨٨) ، (١٨) ، " إيلسى زهران

(١٩٩١) (٢١) ، " مكارم أبو هريرة ، محمد سعد زغلول " (١٩٩٩) (٣٠) حيث يؤكدوا على دور معلم التربية الرياضية حيث يعتبر من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة ، كما أنه يعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلاميذ وأن دوره في المرحلة الابتدائية يأتي من خلال بث القيم المختلفة .

كما يشير كلا من " فؤاد أبو حطب " (١٩٧٤) ، " سيمون Simon " (١٩٧٢) أن المعلم الكفاء ينمي القيم لدى تلاميذه ، كما أنه قادر على توجيههم بطريقة ملائمة بحيث يكون دوره التدعيم وليس الإحلال .
(١٩ : ٧٥) ، (٣٦ : ٤٨)

الاستخلاصات :

من النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

- ١- وجود بعض القيم التربوية بنسبة ضعيفة في محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية مما يدل على اهتمام واضعي المحتوى بمحاولة اكتساب الأطفال لبعض القيم الأخلاقية ، الجسمية ، الوجدانية ، الاجتماعية ، السياسية .
- ٢- أن محتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية يوجد به قصوراً في بعض القيم التربوية ، كما أن توزيع فقرات القيم الموجودة بالمنهج توجد بنسبة غير متكافئة ، كما أن المنهج ليس مصمماً لإبراز تلك القيم بصورة واضحة .
- ٣- إن معلمين التربية الرياضية لم يسهموا بطريقة مباشرة في الإشارة إلى القيم التربوية ، كما أن بعض المعلمين قاموا بإعطاء صورة غير مباشرة للقيم أثناء التدريس .
- ٤- أن الدور التربوي الذي يمكن أن يسهم به معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في إكساب بعض القيم التربوية يكاد يكون ضعيفاً .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصى الباحثين بما يلي :

أولاً : فيما يتعلق بمحتوى منهج التربية الرياضية :

- ١- ضرورة مراعاة القيم التربوية المتمثلة في القيم الأخلاقية ، القيم الجسمية ، القيم الوجدانية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية في محتوى منهج التربية الرياضية .
- ٢- الاهتمام باكتساب التلاميذ القيم التربوية عند بناء مناهج التربية الرياضية حتى يمكن أن تحقق تكامل الفرد واتزان سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة .
- ٣- مراعاة واضعي محتوى مناهج التربية الرياضية عرض المهارات مع الإشارة الواضحة للقيم التربوية المرتبطة بها .

٤- تزويد مناهج التربية الرياضية بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة التلاميذ على تطبيق وممارسة القيم التربوية .

ثانياً : فيما يتعلق بالمعلم :

- ١- إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الرياضية حتى يمكنه ذلك من الممارسة الفعلية والتطبيقية للقيم التربوية .
- ٢- ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن القيم التربوية التي يمكن إكسابها للتلاميذ من خلال تدريس حصص التربية الرياضية ومعرفته بالأساليب التي تساهم في إكساب القيم التربوية .
- ٣- ضرورة أن يعمل معلم التربية الرياضية على لفت أنظار التلاميذ للقيم التربوية في كل ما يحيط بهم .
- ٤- ضرورة التركيز على القيم التربوية في برامج إعداد طلاب كليات التربية الرياضية حتى يكونوا نموذج وقوة ومصدراً للقيم التربوية .

لمراجع :

ولاً : انمراجع العربية :

- أحمد حسين اللقاني ، : قائمة ملاحظة لتقويم طلاب التربية العملية ، مكتبة محمد أمين المفتي الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- أحمد ربيع عبد الحميد : " التطور الإسلامى لدور التربية الجمالية فى بناء الشخصية المسلمة " ، مجلة الأبحاث التربوية ، العدد الثالث والعشرون ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٢م .
- أحمد عبد الله إسماعيل : " القيم التربوية الموجهة للطفل المصرى من خلال الراديو والتلفزيون " ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م .
- الحسينى هاشم وآخرون : منظمة الأمم المتحدة للأطفال ، المنهج الإسلامى فى رعاية الطفولة ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
- أميمة منير عبد الحميد : " القيم التربوية فى بعض برامج الأطفال الإذاعية فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٧م .
- أمين أنور الخولى : التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- بهاء الدين أحمد درويش : " القيم الجمالية وبناء الإنسان المصرى رؤية تربوية معاصرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١م .
- حسن سيد معوض : طرق التدريس فى التربية الرياضية ، ط ٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
- حسن شحاته : قراءات الأطفال ، ط ٣ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
- حسين سليمان قورة : "معلم التعليم الأساسى فى ضوء المتغيرات العصرية" مؤتمرات إعداد المعلم فى ضوء استراتيجىة تطوير التعليم ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠م .
- سالم عبد اللطيف سويدان : مناهج التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م .
- سعد مرسى أحمد : التربية والتقدم ، القاهرة ، ط ٣ ، عالم الكتب ٩٧٧م .

- ١٣- سعودى عبد الظاهر سيد : " دور المدرسة الثانوية فى تنمية القيم الجمالية لدى طلابها " مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كالتربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨م .
- ١٤- سميحة محمد محمود أبو : "القيم الجمالية لدى طلاب كليات التربية نحو مص النصر " ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كاية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٦م .
- ١٥- سهير بدير أحمد : المناهج فى مجال التربية الرياضية ، دار المعارف الإسكندرية ، ١٩٧٩م .
- ١٦- سيد أحمد طهطاوى : القيم التربوية فى القصص القرآنى ، دار الف العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
- ١٧- ضياء زاهر : القيم العملية التربوية ، سلسلة معالم تربوي مؤسسه الخليج العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
- ١٨- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٨م .
- ١٩- فؤاد أبو حطب : " العلاقة بين أسلوب المعلم ، ودرجة التوافق قيمة وقيم تلاميذه " ، المجلة الاجتماعية القومية العدد الأول ، المجلد الحادى عشر ، القا ١٩٧٤م .
- ٢٠- لطفى بركات أحمد : القيم والتربية الرياضية ، دار المريخ للنشر ١٩٨٣م .
- ٢١- ليلي زهران : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج فى التربية الرياضية ، القاهرة ، دار زهران ، ١٩٩١م .
- ٢٢- محنت إبراهيم المنوفى : " التربية الجمالية فى الإسلام " ، مجلة البد النفسية والتربوية ، العدد الأول ، السنة الد عشر ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥م .
- ٢٣- محمد جلال سليمان : دور القيم فى نجاح البنوك الإسلامية ، القاهرة ، المعهد العالى للفكر الإسلامى ، ٩٩٦م .
- ٢٤- محمد سعد زغلول : " دور محتوى منهج التربية الرياضية وطريقة تدريسها فى إكساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية " ، منشور ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، التربية الرياضية للبيانات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦م .

- محمد سعد زغلول ، : "دور المواد التطبيقية (الأنشطة الرياضية) فى تدعيم بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب قسم التربية الرياضية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية" مجلة علوم الرياضة ، المجلد السابع ، يونيو - ديسمبر - كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا ، ١٩٩٥ م .
- محمد سعد زغلول ، : "دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها فى إكساب القيم الجمالية لتلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسى" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، ٢٠٠١ م .
- محمد محمد المهدي : " التربية الجمالية فى القرآن الكريم نحو بيئة تربوية أفضل فى القرن الحادى والعشرين " ، المؤتمر العلمى الثالث بكلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٦ م .
- محمود قنبر : التربية وترقية المجتمع ، دار سعاد الصباح ، القاهرة ١٩٩٢ م .
- مراد صالح مراد : " دور التربية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادى والعشرين " ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ٢٧-٣٠ إبريل ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- مكارم حلمى أبو هريرة ، : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- نادية يوسف كمال : " التربية الجمالية ، البعد الغائب فى تربية الإنسان المصرى " ، مجلة دراسات تربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- نجيب إسكندر وآخرون : القيم الاجتماعية وأثرها فى تكوين الشخصية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- هالة فوزى عبد الفتاح : القيم التربوية فى بعض برامج الأطفال التلفزيونية ، دراسة تقويمية لثلاث برامج بتلفزيون وسط الدلتا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٧ م .
- وزارة التربية والتعليم : دليل المعلم للأنشطة والمهارات العلمية ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ١٩٩٥-١٩٩٦ م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Melvin, A.I** : “ Cross – Cultural – Moral values” In: Lind lay J. Stoles, Bruce D. Jonson. (ed.) Moral: Lity Examined: Guide Lines for Jeachers New Jersey: Prince Ton Book Co., 1977.
- Simon, S et al** : Values clarification; a Hand book of practical slorategies for teacher and students, New York Hart publishing, 1972.



